المعلل الذي هو نقل قلت في مثل هذا يؤول الفعل او المفعول كما
قيل في قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا يجعلكم ترون او يريكم
او ارادة خوف وطمع او الاضافة والاجماع على ان الرضي قال
والذي يقول في ظني ان لا يشترط كونه فعلا لفاعل الفعل المعلل
كما ذهب اليه بعضهم وقال لم ينص على الاشتراط احد من المتقدمين
فسقط ما قيل من انه يجب لنصبه شرط اخر هو ان يكون من افعال
القلوب لا من افعال الجوارح كالاكل والقتل ولا تقال جئتك طلبة قتلا
ولا جئتك اكلا ويجوز ان يكون اشارة الى رد نصبت دلالة
لعدم شرطه **قوله** ولم يتغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين
اقول قوله لم يتغير اي حالهما اصلا واصلا حصر فهو كل الانتفاء
التغيير او حال اي انتفى التغيير انتفا كلية او انتفى طلب
بالكلية ووجه المناسبة ان الشيء اذا اخذ مع صلته كان الكل
وكذا اكلته راسا وقوله وفساده يظهر بادنى حكم تامل في سياق
الكلام لان قوله ولم يتغير فعل جعل مقابلا لقوله نقل
فعل فعلم ان المراد بقوله ولم يتغير لم ينقل لا لم يرجع الى اصل
حتى يحترز به عن غير الصليين لانهما يرجعان الى اصلهما
عند زوال الضمير المذكور والسباق بالباء الموحدة ما قبل
الشيء وبالمثناة التحتية اعم وقيل قرينة السباق ما
يؤخذ من الكلام المسوق لبيان المقصود سواء كان
سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او لاحقا عنه
وقد يعبر عنها بدلالة السباق ايضا وقيل استعمال السياق

بالمثناة

مطلب في انواع اصلا واصلاحا

مطلب في بيان السباق والسياق والفرق بينهما

بالمثناة في المتاخر اكثر واما دلالة السباق بالموحدة فهي
دلالة التركيب على معنى يسبق الى الفهم منه مع احتمال ارادة
غيره ذكره في حاشية جمع الجوامع وقوله وليس بشيء لان
الترديد الذي ذكره بقوله ان اراد بعدم التغيير عدم
النقل الى باب اخر الخ وارد عليه وقوله وقد سنح لي تعالى
سنح له رأي في كذا اذا عرض من باب خضع وقوله فليتامل
امر بالتامل لان ما سنح له لا يخلو عن شيء لان الاصل في التقييد
الادخال والاخراج **قوله** اذا تقرر هذا فنقول صانه **اقول**
قوله في هذا السلك هو اخص من الخيط واعم من السمط
لان الخيط كما يطلق على ما ينظم فيه اللؤلؤ وغيره كذلك
يطلق على ما يخاط به الثوب والسلك مخصوص بالاول
نص عليه في المجمل والسمط خيط ما دام فيه الجوهر كذا في
حاشية الكشاف فقول المختصر السلك بالكسر الخيط وكذا
قوله الخيط السلك ليس بذاك وقوله واعلم ان مذهب النقل
اي نقل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل هو مذهب
الاكثرين وعند بعض المتاخرين ان الضم والكسر مخترع
فيه بالاصالة وصاحب المراح ايضا ذكر ان اصل قلت قول
فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار
قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة وصاحب
الاساس ايضا قال ما قاله ثم قال وما قيل من انه نقل فعل
الواوي الى فعل المضموم واليائي الى فعل المكسور فاسد

مطلب في بيان السلك والسمط والخيط والفرق بينها

اعتراض على قول المختصر

Copyright © King Saud University